"ورقة عمل"

الموهوبون ذوو الاحتياجات الخاصة

إعداد

أ.د. شكري سيد أحمد

أستاذ ورئيس قسم التقويم التربوي
بالمركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي

٢٠٠٢

مقدمـــة

قد يبدو مصطلح الموهوب منخفض التحصيل الدراسى " أو الموهــوب ذو الاحتياجات الخاصة (Gefted with Special needs) من المصطلحات المتناقضة لدى الكثيرين إذا ما كان الموهوب عقليا يعرف بأنه المتفوق دراسيا أو الذى يحصل على درجات عالية فى التحصيل الدراسى ، إذ أنه لا شك أن الطفل إذا ما كان موهوبا وتنخفض درجات تحصيله الدراسى فهو يمثل حالة غير عادية (اســـتثنائية) . إن الطفل قد يكون موهوبا فى مجال أو أكثر من مجال العمليات المعرفية ، ولكن قليــلا من هؤلاء الأطفال الموهوبين يكونون متميزين فى كل المواد الدراسية ، ومن هنـــا فإنه تكون هناك فئة من الموهوبين منخفضى التحصيل الدراسى بسبب ما يعانون من صعوبات تسبب لهم عجزا عن التعلم ، هذه الفئة من الطلاب غالبا ما يصدر عنـــهم أنماط سلوكية استجابية معينة فى المواقف المدرسية هى :

- قلة الكلام أو الاتصال ، والانسحاب من المواقف .
- السلبية وعدم المشاركة فى الحديث .
- العدوانية وإثارة المشكلات أحيانا .

إنهم يشعرون بتقدير ذات منخفضة ، وعدم الثقة فى قدرتهم علـــى إحـــراز نواتج مدرسية ، ويتسمون بمفهوم ذات غير حقيقـــى ، كمـــا أن اتجاهاتـــهم نحـــو المدرسة سلبية ، وبصفة عامة فهم يميلون للعزلة ويواجهون صعوبة فى اكتســـاب صداقات مع الآخرين أو فى المحافظة على هذه الصداقات .

إن هذه الفئة من الطلاب (الموهوب الذى يعانى صعوبـــة أو عجــز فـــى التعلم)، لم يلتفت إليها إلا خلال العقدين الماضيين فقط (منذ الثمانينيات) بسبب مـــا حدث من تغير فى الممارسات التربوية فى الفترة الأخيرة مثل :

- تزايد استخدام الاختبارات وإجراء القياسات والتقويم باســـتخدام أســـاليب عديـــدة متنوعة .
- زيادة اهتمام المعلمين بإحالة الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصـــة لتلقـــى رعايـــة وخدمات خاصة تناسبهم .

- بذل مزيد من الجهود للتعرف على طاقات الأطفال واكتشافها خصوصا فى الثقافات المتنوعة ولدى الأقليات فى المجتمع .

كما أن اهتمام أولياء أمور الطلاب كان له دور فى اكتشافهم ، إذ أنهم يرون أنه رغم انخفاض التحصيل الدراسى لأطفالهم فى المدرسة ، إلا أنهم يظهرون سلوكا ومهارات عالية متقدمة داخل المنزل مما ساعد على اكتشافهم داخل المدرسة .

ومما يجدر ذكره أنه عندما بدأ التربويون يستخدمون لأول مرة مصطلح " الموهوبون ذوو الاحتياجات الخاصة " " Gifted with special needs " كان ذلك مثار تعجب واعتراض من جانب البعض الذين يتساءلون : كيف يتسق هذا ؟ إن فى ذلك تناقض وعدم اتساق ، فكيف يكون الفرد موهوبا ويعتبر فى نفس الوقت من ذوى الاحتياجات الخاصة ؟ حيث أن النمط الذى ساد الموهوبون منذ " تيرمان Terman " عام ١٩٢٥ هو أن الموهوب شخص درجات تحصيله الدراسى عاليه ، ويحصل دائما ذوو التحصيل الدراسى العالى على درجات عالية أيضا فى اختبارات الذكاء (IQ) المقننة ، ومن هنا كان التناقض : كيف سيكون الفرد موهوبا ويعانى فى نفس الوقت من عجز أو صعوبات فى تعلمه تجعله منخفض التحصيل الدراسى ؟ وفى عام ١٩٨١ عقدت ندوة علمية بجامعة جون هوبكنز الأمريكية ، ضمنت خبراء فى كلا المجالين (خبراء فى الموهبة ، وخبراء فى صعوبات التعلم) للنظر فى هذه القضية حيث كان السائد فى ذلك الوقت أن كلا من الفئتين يلقى الرعاية إما باعتباره موهوبا أو باعتباره يعانى عجزا فى التعلم ، ولم يكن يؤخذ فى الحسبان أن هناك فئة يمكن أن تجمع بين الاثنين معا فى الوقت نفسه (الموهبة ، والعجز عن التحصيل الدراسى للفرد نفسه الواحد) ، لقد أقر المشاركون فى هذه الندوة أن هناك اتفاقا تاما بينهم على أنه يوجد بالفعل طلاب موهوبون ويعانون فى نفس الوقت من صعوبات تعلم ، وإن كان لا يلتفت إليهم عند تصنيف الطلاب ، حيث يتم تصنيفهم إما ضمن هذا أو ذاك ، وقد أوصى الخبراء خلال هذه الندوة - ربما للمرة الأولى - بضرورى الاهتمام بهذه الفئة الذين يجمعون بين الموهبة وعجز التعلم فى آن واحد باعتبارهم فئة لهم حاجاتهم وخصائصهم (Fox, Brody & Tobin, 1983) .

ومنذ ذلك الوقت بدأ هذا المفهوم ينتشر لدى البعض ويزداد شيوعا شيئا فشيئ ، ومن ثم بدأت تصدر الكتب ، وتنشر المقالات ، وتجرى البحوث حول هذا

الموضوع ، وبدأت المؤتمرات التى تعقد فى مجال التربية الخاصة سواء فى مجال الموهبة أو الإعاقة تتضمن بحثا واحدا على الأقل حول هذه الفئة ذات الاستثناء المزدوج (Dual Exceptionality) .

وتعبر بوم (Baum, 1990) عن هذه القضية الخاصة بالموهوبين ذوى الاحتياجات الخاصة بالقول : " كيف يكون الفرد قادرا على التعلم وغير قادر على التعلم فى الوقت نفسه ؟ لماذا نجد طلابا داخل المدرسة ضعاف التحصيل الدراسى ويعانون صعوبات فى تعلمهم بينما هم خارج المدرسة ابتكاريون مبدعون يؤدون أنشطة إبداعية فى بعض المجالات غير المدرسية ؟ إن هذا السلوك الابداعى مع انخفاض مستوى التحصيل الدراسى يتواجدان فى الشخص نفسه الواحد فى نفس الوقت . إن الكثيرين من الناس يعتبرون الموهبة وصعوبة التعلم على طرفى نقيض ، وكل منهما على طرف من طرفى القطب ، ومن ثم فلا يجتمع الإضداد فى الشخص نفسه" ، وتستطرد قائلة : " إن التعجب مصدره ما يشعر به هؤلاء من تناقض بسبب غموض المصطلح ، وقد لا يعتبر هذا عجيبا إذا لم يكن هناك اتفاق بين الخبراء فى المجالين (الموهبة وعجز التعلم) حول هذا المفهوم . إن السبب فى ذلك يرجع إلى أن كثيرا من الناس لا يزالون يعتبرون أن الموهوب هو الذى يحقق مستوى تحصيليا دراسيا عاليا فى الدراسة ، فالطفل الذى فى عمر الثامنة وهو خبير فى الحشرات ويستطيع تمييز مئات الأنواع منها وتصنيفها حسب خواصها وفصائلها وأسمائها قد لا يعتبر طفلا عاديا ، إلا أنه يستبعد من برامج الموهوبين بالمدرسة لأنه قد يكون لديه عسر أو عجز قرائى Dyslexia مثلا ، إن هذا الطفل رغم موهبته فهو يعانى صعوبات أو عجز عن التعلم " .

وانطلاقا مما سبق تدور هذه الورقة حول قضية الموهوبين ذوى الاحتياجات الخاصة حيث تناقش النقاط وتجيب عن الأسئلة التالية بشأنهم :

أولا: ما الذى نعنيه بالموهوبين ذوى الاحتياجات الخاصة ؟ : تعريفهم .

ثانيا: ما تصنيفاتهم وكيف يكونون فى الواقع ؟ : تصنيفهم ومجموعاتهم .

ثالثا: ما مسببات فشلهم الدراسى وعجزهم عن التعلم ؟ : أسباب عجزهم الدراسى .

رابعا: كيف نتعرف عليهم ؟ : أساليب الكشف عنهم .

خامسا: كيف نرعاهم وما هى الخدمات التى تقدم إليهم ؟ : برامج رعايتهم وأساليب تدريسهم .

* أولا – تعريف الموهوبين ذوى الاحتياجات الخاصة :

يعرف الموهوب ذو الاحتياجات الخاصة بأنه لديه قدرات وإمكانات عالية تمكنه من القيام بأداء أو إنجاز عال متميز ، ولكنه فى الوقت نفسه يعانى عجزا أو صعوبة فى تعلمه تؤدى إلى انخفاض مستواه الدراسى ، أو تجعله لا يحقق سوى مستوى دراسيا متدنيا أو مما يجعله منخفض التحصيل الدراسى Undrachiever (. إن هذه الفئة من الطلاب لا تقدم لهم الرعاية التى تناسب ظروفهم لأنهم ليسوا كالموهوبين تماما ، وليسوا كالذين يعانون عجزا فى تعلمهم تماما ، وغالبا ما يتم علاجهم – إذا لم يتم التعرف عليهم – على أنهم إما موهوبون أو عاجزون عن التعلم وليس الإثنين معا .

ولكى نفهم جيدا معنى الموهبة علينا أن نميز بينها وبين " التحصيل الدراسى العالى " ، إن ذوى المستوى العالى فى التحصيل الدراسى هم أشخاص لديهم دافعية عالية نحو التعلم والاستذكار واتجاهاتهم إيجابية نحو الدراسة والمدرسة. وقد يكون الموهوب تحصيله الدراسى عاديا أو متوسطا ، وقد يكون منخفضا ، بل وقد يرسب ، ومن ثم فإن الموهوب له احتياجاته الخاصة التى قد تختلف عن احتياجات العاديين ، وأيضا تختلف عن احتياجات أولئك الذين يوصفون بمتأخرى النمو الذين تكون لهم حاجات مختلفة .

وفى مجال وضع تعريف محدد للموهوبين ذوى الاحتياجات الخاصة ، يرى البعض مثل وايتمور وميكر (Whitmor & Naker, 1985) إنه قد يصعب تحديد الموهوبين ذوى الاحتياجات الخاصة طبقا لقوائم خصائص كتلك التى نراها لخصائص الموهوبين ، أو خصائص الذين يعانون عجزا فى التعلم (LD) ، فقد تكون هناك قدرات وطاقات كامنة عديدة مختفية أو مقنعة لدى هؤلاء الأطفال الذين يعانون صعوبة أو عجزا عن التعلم بجانب بموهبتهم ، فمثلا الطفل الذى يعانى خللا فى السمع (الأصم) لا يمكنه الاستجابة إلى التعليمات اللفظية ، كما لا يمكنه التعبير عن أفكاره المعقدة عن طريق الألفاظ أو الكلام ، كذلك الطفل الذى يعانى خللا فى النطق

أو الكلام (الأبكم) لا يمكنه الاستجابة إلى الاختبارات اللفظية الشفهية التى تعتمد على إصدار استجابات شفهية لفظية ، والطفل الذى يعانى خللا فى البصر (المكفوف) لا يمكنه الاستجابه لمقياس الأداء المهارى اليدوى على الرغم من أن لغته وألفاظه قد تكون جيدة ، كما أنه قد يصعب عليه استيعاب معنى بعض الألفاظ (مثل الألوان : الأحمر / الأخضر / الأصفر .... إلخ) ، كذلك فإن هناك بعض الأطفال قد تكون اللغة اللفظية عندهم جيدة ، إلا أنم لا يستطيعون التعبير عنها بشكل كتابى (تحريرى) وبالعكس ، كذلك فإن الطفل الذى يعانى عجزا جسديا يسبب له عدم الحركة قد يكون انخفاض درجاته فى التحصيل سبب خبراته الحياتية المحدودة التى ترجع إلى عدم الحركة بسبب العجز الجسدى ..... وهكذا ، كما أن الطفل الموهوب الذى يعانى صعوبة التعلم غالبا ما يستخدم موهبته فى إخفاء الصعوبة التى يعانيها وهذا ينتج عنه أن يظهر كلا الاستثنائين بصورة أقل شدة من حقيقتهما ، فالصعوبة تبدو أقل لأن الطفل يستخدم موهبته فى إخفائها ، وفى الوقت نفسه فإن هذه الصعوبة تؤدى إلى إخفاء الموهبة أو جعلها تظهر أقل كثيرا من حقيقتها .

وربما كانت صعوبة وضع تعريف محدد ومتفق عليه حول " الموهوبين ذوى الاحتياجات الخاصة " يدعون إلى محاولة البحث عنهم وتصنيفهم إلى مجموعات كما يوجدون فى الواقع الحياتى الفعلى ، وهو ما ستتم مناقشته فيما يلى .

ثانيا – تصنيفهم ومجموعاتهم :

أكددت بعض البحوث والدراسات المعاصرة على أن هذه الفئة من الطلاب توجد فى الواقع العملى ، وهى فئة خاصة ينبغى أن تختلف النظرة إليها عما كانت عليه من قبل بالنسبة للفئات الأخرى ، وتوجد هذه الفئة من الطلاب فى حياتنا فى ثلاث مجموعات هى على النحو التالى كما اشارت إليها هذه البحوث والدراسات :

(Baum & Own, 1988; Fox, Brody & Tobin, 1983 &Whitmore & Maker, 1985)

المجموعة الأولى :

وتمثل فئة التلاميذ أو الطلاب الذين يسهل التعرف عليهم على أنهم موهوبون لأنهم عاليو التحصيلى الدراسى ودرجاتهم فى اختبار ذكاء (IQ) عالية ،

إلا أنهم بمرور الوقت وكلما كبروا تزداد الفجوة بين أدائهم الفعلى وأدائهم المتوقع منهم ، إن هؤلاء الطلاب ربما يبهرون معلميهم بقدراتهم اللفظية الشفهية بينما هم فى صورة معاكسة تماما فى الاعمال التحريرية وأعمال التهجى الكلمات ، إنهم فى بعض الاوقات نجدهم غير منسقين ، غير منظمين ، ينسون ، وعندما يصلون لمرحلة التعليم الثانوى حيث تزداد الواجبات والأعمال المنزلية التحريرية والتركيز على أعمال الفهم القرائى فإن هؤلاء الطلاب نجدهم من الصعب عليهم متابعة الدراسة وتحقيق مستوى تحصيليا دراسيا عاليا ، ويبدو عليهم الإهمال وعدم الاهتمام بالرغم من إنهم إذا ما اجتهدوا وصبروا وثابروا فسوف يحققون نجاحا ... إنه قد ينظر إليهم على أنهم موهوبون ولا يلتفت إلى ما يعانونه من صعوبات التعلم ، وقد لا تكون صعوبة التعلم هى السبب الوحيد لانخفاض التحصيل ولذلك اسباب عديدة مثل ميول والاهتمامات ودوافع التعلم يؤدى إلى انخفاض تحصيلهم الدراسى . وربما كانت توقعاتنا عنهم اكبر من اللازم غير حقيقية ، كذلك فإن المشكلات النفسية والاجتماعية قد تسبب اخفاضا فى تحصيلهم الدراسى حيث قد لا تعنى الدرجت الدرسية الشئ الكثير لمثل هؤلاء الطلاب .

المجموعة الثانية :

وهى فئة قد لا يكتشفها أو لا يتعرف عليها أحد ، فسلوكهم خليط من موهبة غير معرفة وصعوبة التعلم غير معرفة ايضا ، ومن ثم فمستواهم فى التحصيل الدراسى متوسط ولا يلتفت أحد لديهم ويبدون وكأنهم عاديون . إن موهبتهم تخفى صعوبة التعلم لديهم ، وهذه الصعوبة تخفى ايضا وهبتهم ، ويصبح كل منهما قناعا يخفى الاخر . ويصعب اكتشاف هؤلاء الطلاب لانهم ليس لديهم سلوك غير عادى (متميز أو موهبة) ظاهر ، ولا سلوك غير سوى (جز أو صعوبة) ظاهر ، إن موهبتهم أو عجزهم قد يظهران بالصدفة فى بعض المواقف الدراسية ، أو حينما يثيرها المعلم داخل الصف بالصدفة ايضا عندما يستخدم اساليب تدريسية تستلزم تفكيرا ابتكاريا من جانب المعلم ، هنا قد تظهر موهبة هؤلاء الطلاب ، كذلك فإن عجزهم قد يظهر عندما يدخلون الجامعة ، وهكذا تظهر الموهبة أو العجز فى مراحل متقدمة من المراحل العمرية لهؤلاء الطلاب .

المجموعة الثالثة :

وهذه الفئة من الطلاب يعرفون على أنهم يعانون من صعوبات أو عجز عن التعلم (LD) ، إنهم قد يكتشفونهم بسبب ما يشعرون بهم من تعاسة تجاه المدرسة ورسوبهم المتكرر فى المواد الدراسية أو تحقيقهم درجات تحصيل دراسى منخفضة، إنهم يظهرون عجزا عن مجاراة زملائهم فى الدراسة . إن المدرسة تقوم بتصنيفهم ضمن ضعيفى التحصيل الدراسى وينظر إليهم أولياء أمورهم على أساس ذلك ، وتهتم المدرسة وقد يهتم أولياء أمورهم أيضا بنواحى ضعفهم كعاجزين عن التعلم ولا يلتفتون الى موهبتهم . إن المدهش أن هؤلاء الأطفال الذين تم اعتبارهم عاجزين عن التعلم بسبب فشلهم الدراسى فى المدرسة تجدهم ابتكاريين داخل المنزل فهم قادرون على بناء أشكال زخرفية جميلة باستخدام المكعبات البلاستيك الملونه ، إنهم يظهرون سلوكا ابتكاريا فى مواقف عديدة تتعلق بالهوايات التى يمارسونها خارج المدرسة مما يعتبر بمثابة مؤشرات واضحة على قدراتهم الابتكارية العالية واعتبارهم موهوبين رغم فشلهم الدراسى بالمدرسة . إن هؤلاء الأطفال تجد لديهم حساسية شديدة كما تجدهم من النوع حاد الطبع بسبب صعوبات تعلمهم ، وقد يعممون فشلهم الدراسى على كل المواقف والحالات ومختلف المجالات ومن ثم يعكس فشلهم الدراسى داخل المدرسة ويلقى بظلاله القاتمه على نجاحاتهم وإبداعاتهم داخل المنزل . إن هؤلاء الأطفال أو التلاميذ والطلاب غالب ما ينظر إليهم المعلم على إنهم " ممزوقون " حيث يجدهم غالب ما يهملون عمل واجبتهم المنزلية التى يكلفهم بها ، وتنتابهم أحلام يقظة داخل الفصل ، ويشكون من صداع دائم ويشعرون بآلام فى المعدة ، ويحسون باحباطات شديدة وبسرعة ، بل إنهم يستخدمون موهبتهم فى تبرير عد قيامهم بأداء الواجبات المدرسية المنزلية وغالبا ما لا تتاح لؤلاء الطلاب الفرصة داخل المدرسة لإظهار موهبتهم . ولا يلق طلاب المجموعات الثلاث الرعاية المناسبة لظروفهم باعتبارهم مزدجو الاستثناء (Dual Exceptionality : موهبة وعجز عن التعلم) ، وكنتيجة لذلك تحدث لهم تتابعات اجتماعية وعاطفية ويظلون يواجهون احباطات تؤثر عليهم أثناء نموهم حتى يصبحوا كبارا راشدين ، ولا يجدون من يقدم لهم المساعدة ، ولا ينضمون إلى أية برامج مناسبة للرعاية اللازمة

لهم ، وتصبح الموهبة التى لديهم غير ذات فائدة مما يمثل إهدار لطاقات بشرية دون استثمار .

ثالثا – أسباب العجز الدراسى لدى الموهبين :

هناك أسباب عديدة يرجع إليها سبب ما يعنيه الفرد الموهوب من صعوبات أو عجز فى التعلم ، ويعلل سلفر مان (Silverman, 1995) سبب الفشل الدراسى الذى يلقاه بعض الموهوبين بالقول : " إن بعض الأطفال الصغار فى سن الثانية عشرة تجدهم يحققون درجات عالية فى اختبار القبول بالجامعة (M.I.T) أو اختبار ستانفورد (Stanford) حيث يحصل بعضهم على (٧٨٠) درجة أو (٨٠٠) درجة فى اختبار قبول الجامعة (SAT-M) ، وإذا حصل واحد من هؤلاء على تقدير (أ) (A) فى رياضيات الصف الأول الاعدادى فماذا تعنى الدرجة " A " هنا؟ هل نكون قد تحدينا قدرات هذا الطفل من خلال منهج الرياضيات المقرر عليه بالصف الأول الاعدادى ؟ إنه إذا كانت لديه القدرة على يتنافس مع طلاب المرحلة الثانوية فى الجبر والهندسة فى اختبارات قبول الجامعة ، فهل تعليمه مبادئ الجبر والهندسة بمستوى الصف الأول الاعدادى يمثل تحديا له أم يمثل ضياعا لوقته ، وقد يسبب احباطا ومللا له رغم حصوله على تقدير " A " فيها ؟ إنه هنا بسبب الملل قد لا يلتفت ولا يهتم ، وقد يؤدى الأمر إلى تسربه من الدراسة من المدرسة " . إن تعليم الموهوب ليس هدفه الحصول على تقدير عال فى اختبارات المقرر الدراسى العادى لاقرانه ، ومن ثم نعتبره متميزا لمجرد حصوله على هذا التقدير بل إن هدف تعليم الموهوبين هو أن نعلمهم شيئا جديدا بالنسبة لهم يتحدى قدراتهم ، ويكون عبثا أن نعلمهم شيئا يعرفونه من قبل ويؤدى إلى مللهم بما يسبب فى النهاية فشلهم الدراسى . إن كل المتعلمين عليم أن يكافحوا ويناضلوا خلال تعلمهم حتى يتحقق النمو ، والموهوبون يشعرون بالمتعة والسعادة وهم يكافحون ويناضلون أثناء تعلمهم حينما يتم تعليمهم شيئا جديدا بالنسبة لهم يتحدى قدراتهم وليس مجرد شئ يعرفونه ويتفوقوا فيه .

وبوجه عام نورد فيما يلى الأسباب لمؤدية إلى التحصيل الدراسى لدى الأفراد بوجه عام والتى قد يكن من بينها أسبابا لما يعانيه الموهوبون من مشكلات أو صعوبات تؤدى إلى عجزهم عن التعلم مما قد يسبب فشلا دراسيا لديهم .

أسباب انخفاض التحصيل الدراسى :

(١) نقص الدافعية : قد لا تتوافق أنماط التعلم لدى الموهوب مع أساليب تدريسه ، وحتى إذا ما توافقت فقد تحيط بعملية التعلم قيود داخل الصف الدراسى لا تشجع هؤلاء الأطفال على المشاركة فى التعلم وتقلل من دوافعهم نحوه .

(٢) تعارض القيم : قد لا يشارك الطفل فى التعلم بسبب ما يراه متعارضا مع قيمة كفرد ، أو قيم وثقافة المجتمع الذى أتوا منه ، فعلى سبيل نجد فى المجتمعات التى لا تسمح للبنات بالعمل فى مجالات معينة انخفاض مستوى التحصيل للبنات فى المواد الدراسية المرتبطة بهذه المجالات .

(٣) عدم العناية بتربية الطاقات : فالأسر ذات المستويات الاقتصادية الاجتماعية المنخفضة عادة مالا تهتم بتنمية ما قد يكون لدى أطفالهم من طاقات بصورة تنمى لديهم مهارات التفكير ذات الرتبة الأعلى ، فالخبرات الحياتية الإثرائية كالسفر والرحلات والأنشطة التربوية والمشاركة فى المشكلات قد تهملها الأسر الفقيرة ولا تعطى الفرصة لأبنائها للمشاركة فيها ، كذلك الأطفال فى المناطق المعزولة والمحرومة ثقافيا والأقليات قد يحرمون من صقل مهاراتهم وتربية طاقاتهم .

(٤) تأخر النمو لأسباب صحية مزمنة : قد يكون هؤلاء الأطفال من مستويات طاقة منخفضة نسبيا أو ذات نشاط زائد ، أو غالبا ما يكون لديهم تأخر فى مهارات الإدراك الحركى Perceptua Motor Skills أو سوء نضج عام فى كل المجالات ، ويبدو هؤلاء الأطفال وكأنهم دخلوا إلى المدرسة فى عمر أقل من أعمار أقرانهم .

(٥) خلل أو قصور فى مجال معين : قد يكون انخفاض التحصيل الدراسى بسبب ما يعانيه الطفل من بعض الإعاقات (السمعية أو البصرية أو الجسدية) أو خلل وظائف المخ أو لأسباب نيورولوجية ، وغالبا مايكون لدى هؤلاء الأطفال عجز

فى القدرة على القراءة أو عجز نيورولوجى ، وليس العجز هو سبب انخفـاض التحصيل ، وإنما قصور برامج العلاج المناسبة هى السبب ، وغالبا ما لا يتـم تشجيع هؤلاء الأطفال على تنمية قدراتهم بسبب عدم مناسبة طرق الرعاية التى تقدم لهم .

(٦) عجز فى المهارات الدراسية العامة : قد يعانى هؤلاء الأطفـال مـن عجـز أو صعوبة فى مهارة الكتابة أو القراءة أو الحساب أو فى أحد المهارات الأخـرى اللازمة لدراسة وإتقان المادة الدراسية وتحقيق مستوى تحصيليا دراسيا عاليا .

رابعا – أساليب الكشف عن الموهوبين ذوى الاحتياجات الخاصة :

إن الموهوبين ذوى الاحتياجات الخاصة هم فئة غير متجانسة من الطـلاب حيث يكون لديهم موهبة وهم يعتبرون متميزون ، إلا أنهم يعانون فى الوقت نفسـه من مشكلات أو صعوبات متباينة تعوق تعلمهم وتسبب عجزا لديهم عن التعلـم . إن الموهبة قد تكون لدى الفرد فى مجال ما من مجالات الحياة ، ومع ذلك فإننا نكـون فى حاجة الى التعرف على المشكلات والعقبات التى سببت انخفـاض مسـتوى أداء هؤلاء الطلاب فى الاختبارات المدرسية . ولذلك فإنه قد لا يوجد نموذج واحد يمكـن الاستناد إليه فى تعريف الطالب الموهوب ذى الاحتياجات الخاصة ، هذا فضلا عن أن هناك خصائص أخرى عديدة يتصف بها هؤلاء الطلاب يمكن الاستناد إليها فى وضـع تعريف لهم ، إلا أن الكشف عنهم يقتضى تحقيق ثلاثة دلائل رئيسة هى :

١- دليل أو شاهد على وجود قدرة أو إمكانية عالية .

٢- دليل أو شاهد على وجود تضارب أو تعارض بين المستوى التحصيلى الدراسـى المتوقع منه ومستواه التحصيلى الدراسى الفعلى أو الحقيقى .

٣- دليل أو شاهد على وجود خلل تشغيلى ما .

وفيما يلى تفصيل للتوضيح كل دليل من الدلائل التى تساعد فى الكشف عن الموهوبين ذوى الاحتياجات الخاصة .

(١) دليل وجود قدرة أو إمكانية عالية :

إن تعريف الموهوب بالاعتماد على معامل الذكاء (IQ) أصبح الأن محل تساؤل للعديد من الأسباب التى منها إن اختبارات الذكاء تقيس مستوى محددا ومحدودا من القدرات ، ومن ثم فإن هذه الاختبارات قد لا تصل إلى الكثير ممن يعتبرون موهوبين كالموهوب رياضيا(فى التربية الرياضية) ، أو فنيا (فى التربية الفنية) ، أو موسيقيا (التربية الموسيقية) . وتعتبر مشاهدة السلوك وإجراء المقابلات الشخصية من الأساليب التى يوصى بها للتعرف على الموهوب ذى الاحتياجات الخاصة ، ويقترح الاعتماد على مقاييس عديدة متنوعة وقياسات وتقويمات مختلفة بما فيها اختبارات الذكاء (IQ) العادية لقياس الطاقات الكامنة ونقاط القوى لدى الطلاب الموهوبين ذوى الاحتياجات الخاصة .

(٢) دليل وجود تضارب بين الأداء المتوقع والأداء الفعلى :

إن القضية الحاسمة فى الكشف عن هذه الفئة من الطلاب ممن يعتبرون موهوبين ويعانون عجزا عن التعلم تتمثل فى أن علينا مراعاة ما يكون هناك من خلل أو تعارض أو عدم اتساق بين قدرة الفرد العالية وتحصيله الدراسى المنخفض ، لذلك فإنه للتعرف عليهم لأبد من إجراء قياسات مختلفة للقدرة العالية (سواء باستخدام اختبارات الذكاء IQ أو أى شئ آخر) لأنه بدون ذلك سوف لايتم إدراك وجود هذا الخلل أو التعارض أو عدم الاتساق بين قدرة الفرد العالية وتحصيله الدراسى المنخفض .

إن التناقض أو التعارض بين القدرة العالية والتحصيل الدراسى المنخفض قد يكون عاملا من عوامل الكشف عن الطلاب الموهوبين ذوى الاحتياجات الخاصة ، إنه إذا كان مجال الموهبة يختلف عن مجال التحصيل الدراسى ، ومن ثم فقد لا يبدو إن هناك تعارضا فى هذه الحالة فهو موهوب فى الموسيقى مثلا وتحصيله الدراسى منخفض ، إلا ان التعارض يقصد به هنا ذلك التناقض بين مستوى التحصيل الدراسى المتوقع له ومستوى تحصيله الدراسى الفعلى أو الحقيقى ، وهو ما لا يتم الإلتفات إليه فى الغالب . إن التعارض بين قدرة الفرد العالية ومستوى تحصيله الدراسى المنخفض ليس كافيا للتعرف على هذه الفئة ، وليس وحده هو السمة أو المظهر

الوحيد لوصف هؤلاء الطلاب ، ومن ثم فإن قرار إعتبار الفرد موهوبا قد يبنى على نتائج قياسات (مثل تطبيق اختبارات الذكاء) ، وقرار إعتباره يعانى صعوبات حادة تسبب له عجزا عن التعلم (طبقا لاختبارات التحصيل الدراسى) إلا أن هذا ليس هو كل شيء للتعرف على الطلاب الموهوبين ممن يعانون عجزا عن التعلم .

(٣) دليل وجود خلل فى العمليات أو التشغيل :

على الرغم من أن وجود تناقض بين القدرة العالية والتحصيل الدراسى المنخفض يعتبر متطلبا قبليا للتعرف على الطلاب الموهوبين ذوى الاحتياجات الخاصة ، إلا أنه ليس كافيا فى حد ذاته للتعرف على هؤلاء الطلاب ، لأن هذا التضارب قد يكون له العديد من الأسباب ، وهو ليس وحده كافيا كدليل على إن الفرد يعانى صعوبة تسبب عجزا عن التعلم لديه ، حيث ينبغى أن يكون هناك خلل تشغيلى (Processing Deficit) ، إن هذا الخلل التشغيلى يساعدنا فى التمييز بين أسباب إنخفاض التحصيل الدراسى لكى نتأكد من أن سببه هو صعوبات تعلم يعانى منها الفرد وليس سببا آخر . إن فحص الخلل التشغيلى يساعدنا على تمييز تلك الفروق الطبيعية فى النمو ، وكذلك الطفل الموهوب الذى ينخفض تحصيله لأن المناهج الدراسية تتحدى قدراته لأنها أعلى من مستوى نموه بما يجعله منخفض التحصيل وليس بسبب معاناته من صعوبات أو مشكلات تؤدى إلى عجزه عن التعلم .

إن هناك أسبابا عديدة تؤدى إلى انخفاض التحصيل الدراسى للفرد كما سلف الذكر من قبل ، وهى قد لا ترجع إلى أنه يعانى صعوبات أو عجزا عن التعلم مثل عدم إتاحة الفرصة للتعلم بصورة صحيحة ، أو تدريس غير جيد ، أو بسبب مشكلات نفسية أو عاطفية ، وربما كان هذا يمثل تحديا للبحوث التى تجرى فى مجال عجز التعلم (LD) والتى تعتبر بعض الطلاب أنهم يعانون صعوبات تؤدى إلى عجز تعلمهم ، بينما تكون هناك أسباب آخرى تسبب انخفاض تحصيلهم الدراسى دون معاناة من مثل هذه الصعوبات المؤدية لعجز التعلم (LD) ، ولا يوجد تمييز بينهما فى هذه البحوث ، ومن ثم قد يفشل بعض الباحثين فى التمييز بين انخفاض مستوى التحصيلى الدراسى الذى يرجع إلى خلل نيورولوجى (Neurological Dysfunctioning) وانخفاض مستوى التحصيل الدراسى بسبب عوامل أخرى ،

وهذه قضية أساسية محورية ينبغى أن تهتم بها البحوث فى مجال عجز التعلم (LD)، ولذلك فإنه من الضرورى أن يتم التعرف على سبب انخفاض التحصيل الدراسى لدى هذه الفئة من الطلاب كما هى فى الواقع الفعلى ، ومن ثم فقد يكون هناك طلاب موهوبون إلا ان لديهم مشكلات تعلم عديدة متباينة قد يكون بعضها بسبب نقص النمو المعرفى الطبيعى ، وبعضها الآخر يسبب نقص دوافع التعلم ، وبعضها الثالث بسبب بعض سمات شخصية الطفل.

خامسا ـ برامج رعايتهم وأساليب تدريسهم :

إن الاهتمام بالموهوبين ذوى الاحتياجات الخاصة باعتبارهم فئة خاصة تستحق الرعاية وتقديم الخدمات الخاصة التى تناسب ظروفهم وتتوافق مع احتياجاتهم ، والكشف عنهم مبكرا ، يرجع إلى ثلاثة مبررات أساسية هى :

١- فقدان طاقات و إمكانات يمكن أن يساهم بها الموهوبون فى تنمية المجتمع وذلك إذا لم يتم اكتشافهم ، ورعايتهم والاهتمام بهم .

٢- ظهور مشكلات اجتماعية ونفسية كناتج طبيعى للتعارض بين وجود احتياجات خاصة شخصية للفرد وعدم إعطائه الفرصة لتزويده داخل المدرسة بما يناسب احتياجاته .

٣- يساعد الاكتشاف المبكر على مساعدة هؤلاء الطلاب فى رفع مستواهم التحصيلى الدراسى .

ومما يجدر ذكره إن أى برنامج يتبع لرعاية هذه الفئة من الطلاب ينبغى أن يرتكز على ثلاثة مجالات أساسية هى :

- فهم المشكلات المرتبطة بطبيعة الشخصية الموهوبة وكيفية التعامل معها.
- إيجاد أساليب للقضاء على التضارب أو التعارض بين قدراته العالية ومستوى تحصيله الدراسى المنخفض مما يؤدى إلى إصابة الفرد باحباطات .
- كيفية جعل هؤلاء الطلاب يتمتعون بمفهوم ذات واقعية حقيقية وتقدير ذات عال ، وبث الثقة فى نفوسهم .

قد تكون برامج الرعاية التى يتم تنفيذها إما من خلال دمجهم ضمن أقرانهم فى الفصول الدراسية العادية ، أو من خلال عزلهم لبعض الوقت فى ما يعرف بغرفة المصادر (Resource Room) أو من خلال تفريد التعليم لهم أو من خلال الثلاثة معا .

وأيا كان برنامج الرعاية الذى يتبع فى تقديم الرعاية والتدريس المناسبين للموهوبين ذوى الاحتياجات الخاصة سواء من حيث نمط برنامج الرعاية (من بين أنماط برامج الرعاية التى ستتم الإشاره إليها فيما بعد) ، أو من حيث مكان تنفيذه (داخل غرفة الصف الدراسى العادى أو غرفة المصادر أو تفريد التعلم) ، أو من حيث أسلوب إدارته وتنظيمه ومحتواه ، فإن للبرنامج – أى برنامج للرعاية – خمسة مرتكزات أساسية يقوم عليها ، وينبغى مراعاتها فى برنامج رعاية الموهوبين ذوى الاحتياجات الخاصة ، وهذه المرتكزات الأساسية الخمسة هى :

- أن يدرك المعلم أن الموهوب لا يريد أن يحقق فشلاً دراسياً ، وأن تقدير الذات لديه منخفض ، وهو يحتاج إلى أنه تنمو لديه المهارات المتعلقة بتقدير ذاته وفهم نفسه ، ومن ثم على المعلم أن يجيد مهارة التوجيه والإرشاد ، ويفهم معانى الموهبة ، وخصائص الموهوب ، ويقبل التحدى للتعامل مع هذه الفئة .

- أن تتحدى للمنهج الدراسية قدرات هؤلاء الأطفال وتصاغ بشكل يتناسب مع قدراتهم ويراعى التوازن بين طبيعة المهارات ونموها ، والاهتمام الفردى الشخصى المهنى المستقبلى ليكون بمثابة حافز ودافع لهم ، بحيث يمكن تخطيط أنشطة التعلم بصورة تعظم هذا الحافز والنجاح .

- ألا ترتكز أساليب تدريسهم على الحفظ والاسترجاع ، ولا التطبيق المباشر لما يتم تعلمه (drill) إلا كحد أدنى ، بل لابد من إتاحة الفرصة أمامهم للاستكشاف والاستقصاء والبحث والابتكار وفرصة الإبداع ، وأن تكون أنشطة التعلم من ذلك النوع الموجه ذاتياً من جانب الطفل (Student's Self – Discipline Nurtured) ومن ثم تكون بنية التعلم مشجعة على المشاركة فى التعلم بصورة تسبب الرضا الشخصى وتحدث ضغطاً أقل على المتعلم .

- يمكن ضم الطفل ضمن مجموعة لهم نفس الحال (موهوب ويعانى صعوبة أو عجز عن التعلم) .
- يعتمد برنامج الرعاية على أن تقدم الخدمة للمعاق كلما احتاج إليها ، وقد يتضمن تدريساً علاجياً أو إرشادا جماعياً ، كذلك تقديم خدمات رعاية نفسية وطبية وإرشاد أسرى مما يحتاج إليه الأطفال..

أما أنماط برامج الرعاية التى يمكن أن ينخرط الموهوبون ذوو الاحتياجات الخاصة فى إحداها أو بعضها فهى على النحو التالى::

أنماط برامج الرعاية :

(١)برنامج تفريد التعلم :

يحتاج طلاب هذه الفئة إلى ما يلى بشأن التفريد :

- برنامج يتناول موهبتهم فى المجال أو المجالات التى يظهرون فيها مواطن قوة أو موهبة .
- تدريس بصورة تنموية للطلاب الضعاف أو المتوسطين فى المادة الدراسية .
- تدريس علاجى للطلاب الذين يواجهون مشكلة فى تعلم بعض المادرة الدراسية .
- تدريس توافقى (adaptive) لمجالات الدراسة التى يعانى منها الطالب عجزاً فيها .

(٢) برنامج العزل فى فصول خاصة :

يعمل الكثير من رجال التربية إلى أن يتلقى طلاب هذه الفئة تعليمهم فى فصول خاصة بهم لبعض الوقت خلال الفصل الدراسى ، حيث يكون الأطفال لهم احتياجات نفسية اجتماعية ودراسية اكاديمية مشتركة كموهوبين، ويمكن عزل الطلاب كل الوقت فى فصول خاصة إذا كانوا ممن

يعانون عجزاً شديداً ف تعلمهم ، أو عزلهم لبعض الوقت فى غرفة المصادر إذا كانوا يعانون عجزاً متوسطاً أو خفيفاً . وسواء كان العزل جزئياً أو كلياً فإن هذا قد يتيح فرصة أمام المعلم لتصميم برنامج دراسى منفرد لهذه الفئة من الطلاب بصورة تتحدى قدراتهم وموهبتهم ، وفى الوقت نفسه تعينهم على اجتياز نقاط ضعفهم والتغلب على العقبات والصعوبات المؤدية لعجزهم عن التعلم وتجاوزها .

(٣) برنامج رعاية مناسبة لظروف الإعاقة :

حيث يتم الاهتمام بتصميم برامج تفردية خاصة بكل فرد (Individualized) تقدم من خلالها خدمات رعاية خاصة إلى كل فرد بما يناسب ظروف عجزه باعتباره عاجزاً عن التعلم (LD) بصزرو تساعده على النجاح واجتياز الصعوبة .

(٤) برنامج تدريس ضمن العاديين :

يفضل أن يتلقى طلاب هذه الفئة تعلمهم جنباً إلى جنب العاديين مع مراعاة المعلم لمستويات التحصيل الدراسى لطلابه (عال/ متوسط/ منخفض) ومتابعتها بصورة مستمرة ، ووجود هذه الفئة مع العاديين يفيدهم فيما يعانون فيه من عجز أو صعوبة فى تعلمه .

(٥) برنامج خدمات رعاية خاصة بالموهوبين :

يمكن أن يتعرض طلاب هذه الفئة إلى برامج رعاية الموهوبين التى تقوم على استراتيجيات الإسراع أو التعجيل (Acceleration) أو الإثراء (Enrichment).

(٦) برنامج خدمات رعاية خاصة بالعاجزين عن التعلم (LD)

ويمكن أن تقدم خدمات الرعاية من خلال هذا البرنامج إما داخل غرفة الصف للعاديين أو فى غرفة المصادر ، ويعامل الطالب خلالها على أنه يعانى عجزا فى التعلم (LD) .

وخلال هذه البرامج يراعى اتباع أساليب وآليات التوافق أو التكيف بصورة تفى باحتياجات هذه الفئة من الطلاب ، وتراعى إزدواجية الاستثناء لديهم (الموهبة والعجز الدراسى) ، كذلك ضرورة الاهتمام بالارشاد والتوجيه (Counseling) كعضو أساسى أو رئيسى فى هذه البرامج جميعاً ، وإتماماً للفائدة يسوق الباحث فيما يلى بعض الارشادات العامة فى مجال رعاية الموهوبين ذوى الاحتياجات الخاصة وتدريسهم .

إرشادات عامة لرعاية الطلاب الموهوبين ذوى الاحتياجات الخاصة :

- أولاً وقبل كل شئ إسأل الطالب وإجعله يشارك فى عملية التخطيط الدراسى سيكون ذلك شيئاً ساراً وسعيداً بالنسبة له ويعتبر حديثاً من القلب إلى القلب .
- حاول تقويم أداء الطالب لمعرفة مستواه قبل بدء تعلمه ، ويمكن للمعلم أن يعرف السلوك المدخلى للطالب بالنظر إلى درجات تحصيله الدراسى ، أو بتقديم اختبار تحصيل دراسى له فى المادة الدراسية . ويمكن الحديث إليه بشكل ودى غير رسمى ، ويمكن للمعلم كذلك أن يقدم له اختياراً تشخيصياً من إعداده .
- يمكن إعطاء الفرصة لطلاب هذه الفئة للقيام بنشاطات وأعمال إضافية مما يعتبر إمتداداً أو توسيعاً لمحتوى المقرر الدراسى ، على أن تحسب لهم هذه النشاطات والأعمال الاضافية باحتساب درجات لهم عنها .
- يمكن إتاحة الفرصة لهؤلاء الطلاب بالانخراط فى برامج تعلم ذاتى يسيرون فى دراستها بالسرعة الذاتية لهم ، وقد يستخدمون خلالها الكمبيوتر وشبكة الإنترنت لتعزيز تعلمهم ، إن مثل هذه البرامج التربوية للموهوبين تعد وتسمى (FPGY) بجامعة ستالفورد التى تعد مثل هذه البرامج فى الرياضيات واللغة . ويدرس الطلاب الموهوبين هذه البرامج بسرعة المتعلم الذاتية ، ويستخدمون خلالها الكمبيوتر والإنترنت خلال الأجازات الصيفية.

- على المعلم أن يقلل من الأزمنة التى يخصصها لأعمال التدريبات والأسئلة المباشرة (Drill) والقيام بالمراجعة أو الإعادة والتكرار لهؤلاء الطلاب ، بمعنى أنه لو أن الطلاب العاديين يدرسون خمس حصص أسبوعية ثلاث للتدريس واثنتان للإعادة والمراجعة أو التكرار ، فإن الطالب الموهوب لا يفيده ذلك حيث أنه لا يحتاج للمراجعة أو للإعادة والتكرار ، بل إنه قد يحدث أثرا عكسيا لديه ، وقد يتسبب فى مثله وإحداث السأم لديه ، مما قد يؤدى إلى تغيبه وترك الدراسة أو الفشل فيها.
- يمكن تكليف طلاب هذه الفئة بمشروعات دراسية مستقلة تتضمن مشكلات واقعية حياتية تطبيقية يعملون فيها ويقومون بحلها بصورة تتحدى قدراتهم.
- يمكن تكليف طلاب هذه الفئة – كموهوبين – بالقيام بتدريس زملائهم العاديين : فهذا الأسلوب يشجع الموهوب على الاستمرار بالمدرسة وعدم تركها.
- يمكن تصنيف الموهوبين فى مجموعات عمل متجانسة حسب ظروف عجز التعلم ، والقيام بمشروعات علمية دراسية تتناسب وظروف كل مجموعة ، بما يثير حماسهم ويحقق أداء عاليا.
- يمكن تكليف طلاب هذه الفئة بمشروعات خدمة المجتمع ، وتترك الحرية للطلاب لاختيار مشروع أو مجال العمل أو الخدمة الذى يختارون العمل فيه.
- لا يسند إلى هؤلاء الطلاب تدريس الزملاء من بطيئ التعلم أو من المعاقين لأنهم فى حاجة إلى ما يتحدى قدراتهم ، ويمكن السماح لهم بما هو صعب يتحدى قدراتهم ، ولعل أفضل من يعلم الطلاب المعاقين هم زملاؤهم المعاقون الأكبر سنا أو الأقدم أو أكثر خبرة ممن يكونون قد أتقنوا المادة الدراسية ليعلموا زملاءهم المعاقين الأحداث أو الأصغر سنا.
- إن المقررات الدراسية ذات مستويات الصعوبة العالية تعتبر مقررات دراسية ضرورية ومهمة للموهوبين ، لذلك يجب وضع مستويات أو معايير عالية فى المقررات الدراسية لهؤلاء الموهوبين.

- يمكن إتاحة الفرصة للطلاب من هذه الفئة أن يتعلموا لغة أو أكثر من اللغات الأجنبية ، وتبادل برامج دراسية ذات ثقافات متنوعة ، بما يجعلهم يغوصون فى عمليات تعلم تتحدى قدراتهم.
- غالبا ما يكون لدى الطلاب الموهوبين اهتمامات بالنواحى الجمالية ، ويمكن تخصيص بعض الأوقات ضمن جدولهم الدراسى للذهاب خلالها إلى غرفة التربية الفنية لإشباع حاجاتهم واهتماماتهم المرتبطة بالناحية الجمالية كالرسم والأشغال وأعمال الصلصال والسيراميك والنجارة وتشكيل النحاس وغيرها.
- ينبغى السماح للطلاب الموهوبين بإتاحة الفرصة لهم بالإسراع فى تعلمهم ، فالنمو المستمر ضرورى لهم ، فبعض الأطفال قد يصبحون قادرين وهو صغار على الالتحاق بالجامعة ودراسة مقرراتها الدراسية ، وبعض أطفال المرحلة الابتدائية يمكنهم بسهولة الإسراع فى تعلم حتى يصلوا – وهم ما زالوا فى المرحلة الابتدائية – إلى المقررات الدراسية الخاصة بالمرحلة الثانوية . إنه يمكن إتاحة الفرصة أمام الموهوبين ليختاروا استراتيجية الإسراع (Acceleration) المناسبة لكل منهم.
- يعتبر الإرشاد والتوجيه (Counseling) هام جدا لهذه الفئة من الطلاب ن فهم يواجهون مشكلات اتصال تواجههم بسبب تفردهم ووجود فروق فردية لصالحهم بينهم وبين زملائهم ، كذلك قد يكون لديهم مشكلات تتعلق بمستقبلهم المهنى (الوظيفة التى يلتحقون بها مستقبلا) وأفضل طرائق الإرشاد والتوجيه بتجميعهم فى مجموعات متجانسة وإرشادهم وتوجيههم أما بصفة رسمية أو غير رسمية ، ويمكن أن يتولى عمليات الإرشاد والتوجيه معلمون متحمسون ممن لهم خبرة طويلة فى التعامل مع الموهوبين.

إن المعلمين لهم تأثيرهم العميق على الموهوبين ذوى الاحتياجات الخاصة؛ لأن كثيرا من المعلمين كانوا سببا فى إنقاذ الكثير من طلاب هذه الفئة لاهتمامهم بهم، وتعليمهم بصورة تناسب ظروفهم ن وتتمشى مع احتياجاتهم ، وتقوم على استثمار وقت وجهد الموهوب ذى الاحتياجات الخاصة ، وإعداد المنهج الدراسى بصورة ملائمة لطلاب هذه الفئة بما يؤدى إلى ازدياد الثقة بأنفسهم وبقدراتهم ويؤدى بالتالى إلى إلهامهم ، وازدياد طموحهم نحو المزيد من التعلم ، واستمرار

التقدم والتفوق واختيار المجال المهني المناسب لجعله مواطنا صالحا تستثمر قدراته في مجتمعه الذى يعيش فيه.

المراجـــع

1- Baum, S. (1990) : Gifted But Learning Disabled : A Puzzling Paradox. ERIC, EC Dinest # E 479.

2- Baum, S. (1984) : Meeting The Needs of Learning Disabled Gifted Children. Roeper Review, Vol. 7, PP. 16-19.

3- Baum, S. M. & Owen, S. V. & Dixon, J. (1991) : To be Gifted & Learning Disabled. Mansfield Center, CT : Creative Learning Press.

4- Baum, S. & Owen, S. (1988) : High Ability / learning Disabled Students : How are They Different ?. Gifted Child Ouarterlv, Vol. 321-26

5- Brody, l. & Mills, C. (1997) : Gifted Children with Learning Disablilities : A Review of the Issues. Journal of Learning Disablities, Vol. 30, No. 3, PP. 282-86.

6- Danials, P. (1983) : Teaching the Gifted / Learning Disabled Child. Rockville, MD : Aspen Press.

7- Dowdall, C. B. & Colangelo, N., (1982) : Underachieving Gifted Students : Review and Implications. Gifted Child Quarterly, Vol. 26, PP. 179-84.

8- Fox, L. H.; Brody, L. & Tobin, D. (Eds.)., (1983) : Learning Disabled Gifted Children : Identification and Programming. Baltimore, MD : Allyn & Bacon.

9- Shoff, H. G. (1984) : The Gifted Underachiever : Definitions and Identification Strategies. ERIC. ED 252029.

10- Silverman, L. K. (1994) : Do Gifted students Have Special Needs ? . Gifted Development Center. Denver, Colorado.

11- Sliverman, L. K. (1989) : Invisible Giftes, Invisible Handicaps. Roeper Review, Vol. 12, No.1 PP. 37-42.

12- Thurlow, M. L.; Elliott, J. L. & Ysseldyke, J. E. (1998) : Testing Students with Disabilities. Thousand Oaks, CA : Corwin Press.

13- Whitmore, J. R. (1985) : Underachieving Gifted Student. ERIC Clearninghouse on Handicapped and Gifted Children. Reston VA.

14- Whitmore, J. & Maker, J. (1985) : Intellectual Giftedness Among Disabled Persons. Rockville, MD : Aspen Pres.

15- Willard-Holt, C. (1995) : Dual Exceptionalities. ERIC Clearninghouse on Disablilties and Gifted Education, Reston, VA.

16- Wolf, J. & Gygk, J. (1981) : Learning Disabled and Gifted : Success or Failure ? Journal For the Education of the Gifted, Vol. 4, P. 204.

=====